



لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الانسانية



المحاضرة 2

1

حضارة بلاد الرافدين:

- ☒ تسمية بلاد الرافدين: ظهرت ثلاث نظريات حول تسمية بلاد الرافدين وهي :
- اصل عربي: تعني الشاطئ أي الإشارة إلى سفوح الجبال نظرا لتواجد عروق الشجر والنخيل
- أصل فارسي: مشتق من ايراه "الساحل" ثم عرب إلى إيران و عراق، وهي مأخوذ من الكلمة الفارسية (ايراك) وتعني البلد السفلى
- أصل سومري: يرجع إلى التراث السومري التي تأتي بمعنى (المستقر) او مستوطن و لفظها اروك-Urouk-
- وفي القرن 4 ق م ظهر استعمال مصطلح – ميزوبوتاميا- في كتب الإغريق و الرومان، المشتقة من كلمة (ميزو) تعني (وسط) و(يوتاميا) تعني (الأنهار) للدلالة على المنطقة الواقعة بين دجلة و الفرات، ثم شاع المصطلح للدلالة على العراق كله، وقد ورد بدأً عند المؤرخ اليوناني (بوليبوس 120 ق.م)
- ومن الناحية اللغوية يعني – ارض ما بين النهرين (دجلة و الفرات)
- ☒ الموقع والمناخ: يقع العراق في جنوب الغربي من قارة آسيا و تختلف حدود بلاد ما بين النهرين أو العراق قديما عن العراق اليوم إذ أن بلاد ما بين النهرين شملت أيضا الجزء الشرقي من سوريا ولهذا فبعض المواقع الأثرية بسوريا اليوم ، تصنف ضمن حضارات بلاد ما بين النهرين، و عليه فقد كان يحدها من الغرب الصحراء العربية و من الشمال الغربي سوريا و فلسطين ، بينما تحدها جبال زغرس و كردستان من الشرق و الشمال الشرقي و من الجنوب الخليج الفارسي
- وقد ساهم الموقع الجغرافي للعراق في تطور الحياة الاقتصادية من خلال ظهور القرى الزراعية



لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد الشرف مساعدة سوق أهراس

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الانسانية



المناخ: وهو مناخ شبه مداري

2

✓ مناخ البحر الأبيض المتوسط

✓ مناخ السهوب

✓ مناخ صحراوي

الأقاليم السطحية

✓ المنطقة الجبلية وشبه جبلية

✓ منطقة الجزيرة (بلاد الرافدين العليا)

✓ البادية الغربية (المنطقة الصحراوية)

✓ السهل الرسوبي (كثرة نباتها)





لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الانسانية



مصادر أخرى:

- طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، البيئة والإنسان ، ج 1.
- عبد الواحد فاضل، عادات وتقاليد الشعوب القديمة، مجلة سومر

1/ الحضارة السومرية (2850-2400 ق.م).

-السومريون هم أقدم امة معروفة سكنت في بلاد بين النهرين و معهم بدا تاريخها، وكانت سومر تشغل الجزء الجنوبي من بلاد بابل، وتعتبر الحضارة السومرية (2850-2400 ق.م) في بلاد ما بين النهرين من الحضارات الإنسانية المبكرة التي خلفت تراثا عريقا.

-عاش السومريون في تجمعات تحولت إلى مدن اهمها:اور، اوروك، وأوما ولاجاش و لاسا، ماري وكان لكل مدينة استقلالها

ومن ملوك هذه الحقبة اورنانش من مدينة لاجاش، و ناتوم، و انتمننا.

- في أواسط القرن 28 قبل الميلاد تمكن ملك أوما (لوغالزا جيز) من بسط زعامته على المدن الباقية وتوحيدها ونجح في تأسيس الإمبراطورية السومرية الأولى جعل من " اوروك" عاصمة له، لآكن دولته ما لبثت أن سقطت بيد الأكاديين بقيادة الملك (سرجون الكبير)

وبعد سقوط زعامة الأكاديين، استعاد السومريون سيادتهم وتمكن ملك اوروك " اوتوهيكال" من توحيد الجنوب وتجدد بذلك النشاط الحضاري.

2- الأكاديون (2350-2159 ق.م) :

استقرت الاكاديون في بلاد الرافدين (2350-2159 ق.م) بمدينة أكاد شمال بلاد بابل على الجانب الأيسر من نهر الفرات عاشوا منذ القدم مع السومريون، وألت إليهم السلطة نحو (2350 ق م) بقيادة زعيمهم سرجون الأول



لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الانسانية



وكان اسمه الأكادي " شاروكين " أي (الملك الشرعي) وتعد مدة حكمه " بالعصر الذهبي " في تاريخ بابل، استطاع سرجون الأكادي أن يفرض سيادته على جميع مدن العراق وبسط نفوذه على بلاد سوريا وفلسطين والأناضول وامتدت الى الخليج العربي.

وبذلك أسس أول إمبراطورية معرفة في التاريخ وجعل اللغة الأكادية طوال 2000 سنة، شهدت البلاد في عصره انتعاشا اقتصاديا كبيرا بسبب توسع العلاقات التجارية، لكن دولة سرجون ضعفت وقامت فيها ثورات متتالية فاستفاد السومريون من هذا الضعف لاستعادة مجدهم، ومع الزمن اتحد السومريون ولكنهم ظهروا ضعفاء أمام شعب سامي جديد قادم من الصحراء السورية وهو الشعب البابلي.

3-البابليون (18 ق م ، و 6 ق م)

لحضارة البابلية من أعظم الحضارات القديمة ظهرت الحضارة البابلية ما بين القرنين 18 ق م ، و 6 ق م، بلاد بابل أو البابلية أو بابل تعني بالأكادية (بوابة الإله)، أسسها حمورابي عام 1763 ق.م، وكانت بلاد بابل تقوم على الزراعة وليس الصناعة، أصدر قانونه (شريعة حمورابي).

في عام 1603 ق.م، ظهر نبوخذنصر كملك لبابل (1245 ق.م- 1104 ق.م.) بعدها شهدت صراعات وحروب عديدة :

- دخلها الكلدانيون عام 721 ق.م
- دمر الآشوريون مدينة بابل للمرة الثانية في عام 689 ق.م
- ثورة البابليين ضد الآشوريين في عام 652 ق.م.
- هزم نبوخذنصر الثاني الفينيقين عام 585 ق.م. وبني حدائق بابل المعلقة



لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة محمد الشرف مساعدي سوق أهراس
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الانسانية



قائمة مراجع :

- سيتون لويد، اثار بلاد الرافدين، ت محمد طلب
- طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ج1
- نعيم فرح، تاريخ الشرق الأدنى القديم
- محمد ابو المحاسن عصفور، معالم وحضارات الشرق الأدنى القديم
- مارغريت روتن، تاريخ بابل، ت زينة عازار

شريف مراد